الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/52/380
22 September 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الثانية والخمسون
البنود ١١٨ و ١٤٢ (أ) و ١٤٣ من جدول الأعمال
وحدة التفتيش المشتركة

الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام: تمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

تقرير الأمين العام عن أنشطة مكتب المراقبة الداخلية

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى الجمعية العامة تعليقات وحدة التفتيش المشتركة على تقرير مكتب المراقبة الداخلية بشأن قاعدة الأمم المتحدة للسوقيات في برنديزي (A/51/803).

9725076

مرفـــق

تعليقات وحـدة التفتيش المشتركـــة على تقـــرير مكتب المراقبـــة الداخليـــة عـــن مراجعـــة حسابات قاعـــدة الأمم المتحدة للسوقيات في برنديزي

١ - يستند تقريـــر مكتب المراقبة الداخلية عن مراجعة حسابات قاعدة الأمم المتحدة للسوقيات في برنديزي إلى عمليتي مراجعـــة تمتا في أيار/مايو وتشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦. "وكان الهدف الأساسي من المراجعتين هو تقييـــم الإجراءات التشغيليـــة والإداريـــة للعمليـــة، وتقييم مدى إنجاز العملية لمهامها المحـــددة". والتقرير يرمـــي إلى توفير نظرة ثاقبـــة على فعالية وكفاءة المهام التي تنفذها قاعدة السوقيات.

٢ - ومن الضروري في البداية أن تلخص المهام الأساسية لقاعدة السوقيات حسبما نص عليه تقرير الأمين العام عن إدارة أصول حفظ السلام (A/50/907)، ألا وهي:

(أ) استلام وفحص وإصلاح وتخزين الأصول الفائضة الواردة من البعثات المنتهية أو التي يجري تقليص أحجامها؛

(ب) الاحتفاظ باحتياطي من المعدات في شكل مجموعات مخصصة لبدء البعثات.

٣ - ولكي تعلـــق وحدة التفتيش المشتركـــة على تقرير مكتب المراقبـــة الداخلية كان من المسلم به أنه وإن إنصب التركيز في التقريـــر على قاعـــدة السوقيات فمـــن المتعين أن يدرس في إطار إدارة عمليات حفظ السلام ككل. ويتعين النظر إلى الصلـــة بين البعثات المنتهيـــة أو الـــتي يجري تقليص أحجامها، وقاعـــدة السوقيات، والمسؤولية الكلية لإدارة عمليات حفظ السلام عن التخطيط والتنسيق والإدارة في القاعدة.

٤ - والتقرير يقـــدم عددا من التوصيات المنبثقـــة عن المراجعات والتفتيشات لقاعـــدة السوقيات. ففي حالات معينـــة يبدو لوحـــدة التفتيش المشتركـــة أن مكتب المراقبـــة الداخلية: (أ) لم يتبع نتائجـــه وتوصياته حتى نهايتها المنطقية؛ (ب) ولم يحاول صراحة أن يربط بين الحالة في القاعدة وأدائها بالنسبة للبعثات المنتهية أو التي يجري تقليص أحجامها وأهم من ذلك لم يربط بينها وبين دور إدارة

عمليات حفظ السلام باعتبارها المسؤولة عن الاشراف على جميع العمليات. ولذا فالوحدة تتقدم بالملاحظات التالية.

٥ - ولا يبدو أن لدى إدارة عمليات حفظ السلام نظاما سليما لمبادئ التخطيط والمراقبة والضبط في القاعدة وطرفي المعاملات؛ أي البعثات المنتهية والتي يجري تقليص أحجامها من ناحية وقاعدة السوقيات من ناحية أخرى.

٦ - ويستشف من التقرير وجود عدد من أوجه القصور في إنهاء البعثات المنتهية أو تقليص أحجامها، بما في ذلك القصور في تقييم وتقدير المعدات التي تشحن إلى قاعدة السوقيات، وعدم وجود قوائم جرد دقيقة. وليس من الواضح كيفية اتخاذ القرارات ولا من يتخذها. فلماذا تشحن المعدات التي لن تستخدم؟ وما نوع وجودة المعدات التي يرى أنها تفيد بعثات أخرى؟ وما هي الأجزاء التي تشحن؟ وفي أي الظروف تشحن؟ وماذا عن مصير المعدات التى لا تشحن؟ وكيف توضح هذه المسائل والقضايا؟ وما التكاليف التي تنطوي عليها؟ إن طرح أسئلة مفصلة كهذه والقرارات التي يتعين على الإدارة أن تتخذها عند إنهاء البعثات أو تقليص حجمها، أمور هامة للغاية بالنسبة إلى المرحلة التالية من العملية، أي قاعدة السوقيات.

٧ - ولئن كانت الصعوبات المتصلة بفترة التجربة الأولى وبتكديس الشحنات من البعثات المنتهية ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار فإن التقرير يبين أوجه نقص في أداء المهام المعهود بها إلى قاعدة السوقيات لا بسبب المشاكل الناشئة عن إنهاء البعثات أو تقليص أحجامها بل وبسبب الأوضاع في القاعدة ذاتها، بما في ذلك عدم صحة بيانات الجرد والخلل في الكميات المبلغ عنها، والتخفيضات في المشطوبات وأوجه العجز في التقييم الفني للمعدات والتخزين والمشاكل الأخرى. كما أن التقرير يؤكد أن النقص في الموارد البشرية والمالية يعتبر عنصرا مقيدا رئيسيا.

٨ - إن دور إدارة عمليات حفظ السلام في هذا كله لم يذكر بما فيه الكفاية. ولم تكشف الوحدة في التقرير اتجاها إلى تحسين كفاءة وفعالية الإدارة بما في ذلك تحسين المبادئ التوجيهية والمفاهيم الواقعية بما يلزم من العناصر لمجموعات بدء البعثات.

٩ - وتتساءل الوحدة عما إذا كان من المجدي أن يشكل فريق تقني/إداري صغير داخل إدارة عمليات حفظ السلام يكون مؤهلا لمعالجة جميع المهام المعهود بها إليه لاتخاذ القرارات بشأن المعدات المتعين شحنها أو التخلص منها عند انتهاء البعثات المنتهية أو تقليص أحجامها، ولاتخاذ الخطوات اللازمة لذلك. فالفريق يمكن أن يساعد أيضا قاعدة السوقيات ويضطلع بالمسؤولية الكاملة عن هذه العمليات ولكن مع تفويض للصلاحيات، ومع مسؤولية ومساءلة أمام الميدان.

١٠ - ويلاحظ الأمين العام في مذكرته المؤرخة ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٧ (A/51/803) التي يحيل بها تقرير مكتب المراجعة الداخلية إلى الجمعية العامة، أن هناك "تدابير اتخذت أو استهلت لتصحيح الكثير من الأمور التي تناولها الاستعراض، ويتفق مع التوصيات الواردة في التقرير".

وتود الوحدة أن تعلم ماهية تلك التدابير وأن تعرف شيئا عن تنفيذ التوصيات بما في ذلك كيفية معالجة الأمانة العامة للخسائر المبلغ عنها. وهذا، إلى جانب تقييم الوضع الراهن، قد يستدعي تقرير متابعة.

١١ - ووحدة التفتيش المشتركة وهي تشير إلى أوجه النقص المبينة في الفقرات ٥ إلى ٨ أعلاه تعترف بمساهمات البلد المضيف لقاعدة السوقيات للتخفيف من الحالة. وهي تؤيد أيضا الاستنتاج بأن واحدة من المشاكل الرئيسية هي نقص الموارد البشرية والمالية على السواء. وترى الوحدة أن هذا الأمر يتعين إصلاحه.

- - - - -